[كِتَابُ الكَلَامِ][1]

(مَا كُرِهَ مِنَ الكَلَامِ)

ـ مَعْنَىٰ «بَاءَ» [١]: احْتَمَلَ والْتَزَمَ[2]، وَرَجَعَ بِهِ، قَالَ تَعَالَىٰ[3]: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ﴾، وَقَالَ [تَعَالَىٰ][4]: ﴿فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾. وَأَصْلُ البَوْءِ: اللُّزُوْمِ.

ـ وَقَوْلُهُ: «فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ» [٢] يُرْوَىٰ بِرَفْعِ الكَافِ وَنَصْبِهَا، وَمَعْنَاهُمَا بَيِّنٌ. قَالَ ابنُ القَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ[5]: مَعْنَاهُ هُوَ أَفْشَلُهُمْ وَأَرْدَؤُهُمْ، إِذْ يَقُوْلُ ذٰلِكَ بِمَعْنَىٰ أَنَّه خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَبَسْطُهُ في «الكَبِيْرِ».

ـ وَقَوْلُهُ: «فَإِنَّ الله هُوَ الدَّهْرُ» [٣]. أَيْ: إِنَّ الدَّهْرَ لاَ يَفْعَلُ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ مُصَرَّفٌ مُدَبَّرٌ، والفِعْلُ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَإِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ ﷺ؛ لأَنَّ العَرَبَ كَانَتْ تَنْسِبُ الأَفْعَالَ إِلَىٰ الدَّهْرِ، وَتَصِفُهُ بالجَوْرِ وَقِلَّةِ العَدْلِ، وَذٰلِكَ

---

(١) المُوَطَّأ رواية يَحْيَىٰ (٩٨٤)، ورواية سُوَيْدٍ (٥٢١)، وتفسير غريب المُوَطَّأ لابن حَبِيْبٍ (٢/ ١٧٠)، والاستذكار (٢٧/ ٢٩٩)، والتَّمهيد (١٦/ ٣١١)، والتَّعليقُ عَلَىٰ المُوَطَّأ لأبي الوَلِيْد الوَقَّشيِّ (٢/ ٣٨٥)، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٣٠٨)، والقَبَس لابن العَرَبِيِّ (١١٦٢)، وتنوير الحَوَالِكِ (٣/ ١٤٨)، وشرح الزُّرقَانِيِّ (٤/ ٤٠٠)، وكَشْف المُغَطَّىٰ (٣٧٦).

(٢) النَّصُّ في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٨٣).

(٣) سُورة المائدة، الآية: ٢٩.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ١٦.

(٥) النَّصُّ في المُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِيِّ (٧/ ٣٠٩).

كَثِيْرٌ في الشِّعْرِ القَدِيْمِ والحَدِيْثِ[1]. وَقَدْ يُمْكِنُ [أَنْ] يُرَادَ بِذَمِّ الدَّهْرِ: ذَمُّ أَهْلِهِ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلُهُ قَائِمٌ، وَيَوْمُهُ صَائِمٌ، فَيُنْسَبُ القِيَامُ إِلَى اللَّيْلِ، والصِّيَامُ إِلَى النَّهَارِ، وَإِنَّمَا هُوَ للقَائِمِ وَالصَّائِمِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى[2]: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾، وَ[قَوْلُهُ تَعَالَى][3]: ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾، وَقَالَ جَرِيْرٌ[4]:

* وَنِمْتِ وَمَا لَيْلُ المَطِيِّ بِنَائِمِ *

كَمَا أَنَّهُ يَمْكِنُ فِي قَوْلِ مَنْ يَقُولُ: «يَاكَافِرُ» أَنْ يُرِيْدَ: يَا شَبِيْهًا بالكَافِرِ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَفْعَالِهِ، مِنْ غَيْرِ تَحْقِيْقٍ للْكُفْرِ عَلَيْهِ. وَيَدُل عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ: يَا شَيْطَانُ، وَلَيْسَ المُرَادَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ عَلَى الحَقِيْقَةِ، فَإِذَا حُمِلَ التَّأْوِيْلُ عَلَى هَـٰذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَدْخَلٌ في الحَدِيْثِ.

(مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ التَّحَفُّظِ فِي الكَلَامِ)/

١١٢/ب

ـ قَوْلُهُ: «مِنْ رِضْوَانِ الله» [٥]. يُرِيْدُ مِمَّا يَرْضَاهُ اللهُ تَعَالَى.

---

(١) الاستذكار لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٣٠٥) فما بعدها، والتَّمهيد (١٦/ ٣٢٤) فما بعدها، وذكر جملة من الأشعار تجدها هُناك.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٣٣.

(٣) سورة العلق.

(٤) ديوانُهُ(٩٩٣)، وصدره:

* لَقَدْ لُمْتِنَا يَا أَمَّ غَيْلَانَ في السُّرَىٰ *

وهو من شواهد كتاب سيبويه (١/ ٨٠)، ومجاز القُرآن لأبي عبيدة (١/ ٢٧٩، ٣٣٩، ٢/ ٩٦)، والمقتضب (٣/ ١٠٥، ٤/ ٣٣١)، والإنصاف (١٣٦)، والخزانة (١/ ٢٢٣)... وغيرها.

(مَا جَاءَ فِي الغِيبَةِ)

ـ «**الغِيْبَةُ**» [١٠] وَالاغْتِيَابُ ـ افْتِعَالٌ ـ: ذِكْرُ المُسْلِم فِي غَيْبَتِهِ بِمَا يَكْرَهُ ذِكْرَه.

ـ وَ«**البُهْتَانُ**»: البَاطِلُ، وَقَدْ بَهَتَهُ ـ بِتَخْفِيْفِ الهَاءِ ـ، ومَنْ شَدَّدَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ. أَيْ: قُلْتَ فِيْهِ مِنَ البَاطِلِ مَا حَيَّرتَهُ بِهِ. يُقَالُ: بَهِتَ فُلَانٌ فُلَانًا فَبُهِتَ، أَيْ: تَحَيَّرَ فِي كَذِبِهِ[١]. وَقِيْلَ: بَهَتَهُ: وَاجَهَهُ بِمَا لَمْ يَفْعَلْهُ؛ ومِنْهُ قَوْلُهُ[٢]: «إِنَّ اليَهُوْدَ قَوْمٌ بُهُتٌ» ـ بِضَمِّ الهَاءِ ـ.

(مَا جَاءَ فِيْمَا يُخَافُ مِنَ اللِّسَانِ)

ـ **رَوَىٰ القَعْنَبِيُّ**[٣]: «**أَلاَ تُخْبِرُنَا**» [١١] بالرَّفْعِ، وَهَمْزَةٍ مَزِيْدَةٍ قَبْلَ «لاَ» وَهُوَ الصَّحِيْحُ، والمُرَادُ بـ«أَلاَ» هَـٰذِهِ عِنْدَ العَرَبِ: العَرْضُ والاسْتِدْعَاءُ والحَثُّ، كَقَوْلِهِ: أَلاَ تَفْعَلُ، أَلاَ تَنْزِلُ، يَحُضُّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ. وَمَنْ حَذَفَ الهَمْزَةَ فَالوَجْهُ فِيْهِ أَيْضًا أَنْ يَرْفَعَ الفِعْلَ، وَيُرِيْدُ مَعْنَىٰ العَرْضِ بِعَيْنِه، كَمَا يُقَالُ فِي التَّقْرِيْرِ: أَمَا تَرَىٰ، وَهِيَ اللُّغَةُ الفَصِيْحَةُ، وَرُبَّمَا حَذَفُوا الهَمْزَةَ فَقَالُوا: مَا تَرَىٰ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيْفَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَـا تَـرَىٰ أَيَّ مَـارِقٍ بَيْـنَ سَعْـيِ وَدَابِـقِ

---

(١) الغريبين للهَرَوِيِّ (١/ ٢٢٥).

(٢) النِّهاية لابن الأثير (١/ ١٦٥).

(٣) روايته في الاستذكار لأبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٣٣١)، والتَّمهيد (١٦/ ٣٥١)، والمنتقى لأبي الوليد البَاجِي (٧/ ٣١٢).

واسْتَعْمَلَهُ ابنُ المُعْتَزِّ فَقَالَ[1]:

مَا تَرَىٰ نَعْمَةَ السَّمَاءِ عَلَىٰ الأَرْ ضِ وَشُكْرَ الرِّيَاضِ لِلأَمْطَارِ

أَرَادَ: أَمَا تَرَىٰ، فَعَلَىٰ هَـٰذِهِ اللُّغةِ تَقُوْلُ: لاَ تَخْبِرُنَا، عَلَىٰ مَعْنَىٰ: أَلاَ تُخْبِرُنَا، وَالأَجْوَدُ فِيْمَنْ رَوَاهُ هَـٰكَذَا: أَنْ تَكُوْنَ الأَفْعَالُ الَّتِي تُرْفَعُ عَلَىٰ لَفْظِ الأَخْبَارِ، وَالمُرَادُ بِهَا الأَمْرُ أَوْ الرَّغْبَةُ، كَمَا يُقَالُ: يَرْحَمُ اللهُ زَيْدًا، وَيَغْفِرُ اللهُ لَكَ، فَيُرْفَعُ الفِعْلاَن، والمَعْنَىٰ مَعْنَىٰ سُؤَالِ الرَّحْمَةِ والمَغْفِرَةِ.

وَرَوَىٰ ابنُ نَافِعٍ وَمُطَرِّفٌ[2]: «**أَلاَّ تُخْبِرُنَا**» بالتَّشْدِيْدِ، وَمَعْنَاهُمَا كَمَعْنَىٰ «هَلاَّ» والهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الهَاءِ، وَمَعْنَاهُمَا التَّحْضِيْضِ.

ـ **وَقَوْلُهُ**: «**مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ**» قِيْلَ: لِسَانُهُ[3]، وَقِيْلَ: بَطْنُهُ[4]، واللِّحْيُ: عَظْمُ الأَسْنَانِ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللِّحْيَةُ. وَمَعْنَىٰ: «**يَجْبِذُ لِسَانَهُ**» أَيْ: يَمُدُّهُ[5]. يُقَالُ: جَبَذَ الشَّيْءَ وَجَذَبَهُ، وَهُمَا لُغَتَانِ، وَهُوَ مِنَ المَقْلُوْبِ.

(مَا جَاءَ في مناجاة اثنين دون واحد)

ـ «**النَّجْوُ**» [١٣]: اسْمٌ يَقُوْمُ مَقَامَ المَصْدَرِ، والنَّجْوَىٰ: السِّرَارُ. وَقَدْ نَجَوْتُ فُلاَنًا، أَيْ: نَاجَيْتُهُ، وَنَجَوْتُهُ: إِذَا اسْتَنْكَهْتُهُ وَنَجَوْتُ الشَّيْءَ: إِذَا

---

(١) ديوانُه (٢/ ٣٥٩) (دار المعارف).

(٢) الرِّواية في التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٨٩)، ولم ينسبها إليهما.

(٣) مشارق الأنوار للقاضي عياضٍ (١/ ٣٥٦).

(٤) في الأصل: «بطانه».

(٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٨٩).

خَلَّصْتُهُ، وَنَجوتُ الجِلْدَ: إِذَا سَلَخْتُهُ، وَنَجَوْتُ العَقَبَ[1]: إِذَا خَلَّصْتَهُ وَنَقَّيتَهُ لِتَفْتِلَهُ وَتَرًا، والنَّجِيُّ: المُنَاجِي، وَهُوَ مَصْدَرٌ، كَالصَّهِيْلِ وَالنَّهِيْقِ يَقَعُ عَلَىٰ الوَاحِدِ وَالجَمَاعَةِ، كَمَا تَقُوْلُ: رَجُلٌ عَدْلٌ وَصَوْمٌ.

ـ **وَمَنْ رَوَىٰ: «إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ»** [١٤] رَفَعَ الثَّلَاثَةَ، وَجَعَلَ «كَانَ» تَامَّةً، وَمَنْ رَوَىٰ: «**إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً**» نَصَبَ الثَّلَاثَةَ، وَجَعَلَ «كَانَ» نَاقِصَةً، وَكَذَا كَانَ يَرْوِيْهِ ابنُ وَضَّاحٍ.

(مَا جَاءَ فِي إِضَاعَةِ المَالِ)

ـ **قَوْلُهُ: «تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ»** [٢٠] أَيْ: تَمَسَّكُوا. يُقَالُ: عَصِمَ بِهِ واعْتَصَمَ بِهِ، وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمْسَكَ وَامْتَنَعَ مِنْ غَيْرِهِ، وَالعِصْمَةُ: المَنَعَةُ، وَمِنْهُ يُقَالُ للذُّرَقَةِ عِصْمَةٌ. و«**الحَبْلُ**» فِي كَلَامِ العَرَبِ يَتَصَرَّفُ عَلَىٰ وُجُوْهٍ[2]، مِنْهَا: العَهْدُ، وَهُوَ الأَمَانُ، قَالَ[3]:

وَإِذَا تُجَـوِّزُهَـا حِبَـالُ قَبِيْلَـةٍ ... أَخَذَتْ مِنَ الأُخْرَىٰ إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَالحَبْلُ فِي غَيْرِ هَـٰذَا المَوْضِعِ: المُوَاصَلَةُ[4]. وَ«حَبْلُ اللهِ» قِيْلَ: القُرْآنُ[5]،

---

(١) فِي الصِّحَاحِ (عقب): «العَقَبُ: العَصَبُ الَّذِي يُعمل منه الأوتار».

(٢) المُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْدِ البَاجِيِّ (٧/ ٣١٥)، عن أبي عُبَيْدٍ فِي غريب الحديث (٥/ ١١٨).

(٣) هو الأعشى، والبيت في ديوانِهِ «الصُّبح المنير» (٢٤).

(٤) المُنْتَقَىٰ لأبي الوليد الباجي (٧/ ٣١٥).

(٥) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٠).

وَهُوَ الأَوْلَىٰ، وَقِيْلَ: الجَمَاعَةُ، وَقَالَ أَبُوعُبَيْدٍ[1]: الاعْتِصَامُ بِحَبْلِ اللهِ: اتِّبَاعُ القُرْآنِ وَتَرْكُ الفُرْقَةِ.

ـ **وَمَعْنَىٰ «قِيْلَ وَقَالَ»**: أَحَادِيْثُ النَّاسِ[2] الَّتِي يَخُوْضُوْنَ فِيْهَا مِمَّا فِيْهِ الوِزْرُ عَلَىٰ قَائِلِهِ، أَوْ مَا لاَ فَائِدَةَ فِيْهِ. وَمَنْ رَوَىٰ: «**قِيْلَ وَقَالَ**» ـ بِفَتْحِ اللَّامَيْنِ جَعَلَهُمَا فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ حَكَاهُمَا. وَعَبَّرَ بـ[3]«قِيْلَ» عَنْ كُلِّ قَوْلٍ لَمْ يُذْكَرْ قَائِلُهُ، وَعَبَّرَ بـ«قَالَ» عَنْ [كُلِّ] قَوْلٍ ذُكِرَ قَائِلُهُ، عَلَىٰ مَعْنَىٰ قِيْلَ كَذَا، وَقَالَ فُلاَنٌ كَذَا.

وَمَنْ خَفَضَهُمَا وَأَعْرَبَهُمَا: جعلَهُمَا اسْمَيْنِ لِلْقَوْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: / ١١٣/أ

كَرِيْمُ الفِعْلِ فِي عَوْدٍ وَبَدْءٍ ... نَزِيْهُ السَّمْعِ عَنْ قِيْلٍ وَقَالِ

قَالَ: وأَمَّا قَوْلُ الآخَرِ[4]:

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَىٰ بِهِم ... غَيْرَ تَقْوَا لِكَ مِنْ قِيْلٍ وَقَالِ

فَإِنَّهُ يُرْوَىٰ: «مِنْ قِيْلَ» عَلَىٰ حِكَايَةِ الفِعْلِ، و«مِنْ قِيْلٍ» عَلَىٰ أَنَّهُ اسْمٌ.

(مَا جَاءَ فِي عَذَابِ العَامَّةِ بِعَمَلِ الخَاصَّةِ)

ـ «**اسْتَحَلُّوا العُقُوْبَةَ**» [٢٣]. أَيْ: اسْتَوْجَبُوا أَنْ تَحِلَّ بِهِمُ العُقُوبَةُ، وَاسْتَحَقُّوا أَنْ تَحِلَّ بِهِمْ، وَكَذَا رَوَاهُ القُنَازِعِيُّ[5] بالقَافِ.

---

(١) غريب الحديث (٥/ ١١٧)، وعنه في «الغريبين» للهَرَوِيِّ، والمُنْتَقَىٰ لأبي الوَلِيْد البَاجِي (٧/ ٣١٥).

(٢) الاستذكار لأبي عُمَرَ بن عَبْدِالبَرِّ (٢٧/ ٣٦٢).

(٣) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأَبِي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٠). وأنشد البيت الأول.

(٤) أنشده أبوعليٍّ الفارسيِّ في «الحُجَّة».

(٥) هُوَ عَبدُ الرَّحْمَـٰن بنُ مَرْوَان بنِ عَبْدِالرَّحْمَـٰن الأَنْصَارِيُّ القُرْطُبِيُّ المَعْرُوْفُ بـ«القُنَازِعِيِّ» و«القُنَازِعِيُّ» نسبةً لم يذكرها المؤلِّفُون في الأنساب، قال ابن بشكوال: نسبته إلى صنعته، =

(مَا جَاءَ في التُّقَىٰ حقيقة)

ـ «**التَّقْوَىٰ**»: فَعْلَىٰ، مِنْ وَقِيَ يَقِي وِقَايَةً، وَأَصْلُهُ وَقْوَىٰ، أُبْدِلَتِ الوَاوُ تَاءً، كَمَا فَعَلُوا في كَثِيْرٍ.

والتُّقَىٰ: الَّذِي تَرْجَمَ بِهِ. مَالِكٌ: هِيَ جَمْعُ تُقَاةٍ، وَهِيَ حِجَابٌ يَجْعَلُهُ العَبْدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الذَّنْبِ مِنَ العَزْمِ، قَالَ تَعَالَىٰ[1]: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾ أَيْ: لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَعْصِيَةِ وِقَايَةً في الاحْتِرَازِ مِنْ عَدُوٍّ كَانَ حُذِّرَ مِنْهُ.

ـ وَ«**بَخٍ بَخٍ**»: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الشَّيْءِ، وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ[2]، وَفِيْهَا لُغَتَانِ: بَخْ بَخْ، بِتَسْكِيْنِ الخَاءِ فِيْهِمَا جَمِيْعًا، وَبَخٍ بَخْ، بِكَسْرِ الخَاءِ الأُوْلَىٰ وَتَنْوِيْنِهَا، وَتَسْكِيْنِ الثَّانِيَةِ لِلوَقْفِ، فَإِذَا وَصَلْتَ الثَّانِيَةَ بِكَلَامٍ كَسَرْتَهَا وَنَوَّنْتَهَا، فَقُلْتَ: بَخٍ بَخٍ يَا هَـذَا، وَتَنْوِيْنُهَا عِنْدَ النَّحْوِيِّيْنَ عَلَامَةٌ لِتَنْكِيْرِهَا، وَتَسْكِيْنُهَا

= وقال الدَّاوديُّ في «طبقات المفسِّرين»: نسبة إلى ضَيْعَةٍ من بلادِ المَغْرِبِ؟! ولا يخفى ما بين «ضَيْعَة» و«صَنْعَةٍ» من التَّشابه في الرَّسْمِ، فقيهٌ مالكيٌّ، «كانَ عَالِمًا عَامِلاً، وَفقِيْهًا حَافِظًا، وَرِعًا، مُتْقِنًا، دِيِّنًا، مُتَهجِّدًا بالقرآنِ، عَالِمًا بتفسيره وأحكامه، وحَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ، بَصِيْرًا بالحديثِ...» أخبارُهُ في: جذوة المقتبس (٢٧٨)، وبُغيَة الملتمس (٣٧١)، والدِّيباج المُذهَب (١/ ٤٨٥)، وغاية النِّهاية (١/ ٣٨٠)، وطبقات المفسرين (١/ ٢٨٧)، وله شرحٌ على المُوَطَّأ مَشهورٌ في خزائن بلاد المغرب منه نسخ.

(١) سورة طه.

(٢) النَّصُّ فِي التَّعْلِيْقِ عَلَىٰ المُوَطَّأِ لأبي الوَلِيْدِ الوَقَّشِيِّ (٢/ ٣٩٢)، وَمَشَارِقِ الأَنْوَارِ (١/ ٧٩).

عَلاَمَةٌ لِتَعْرِيْفِهَا، وَيُقَالُ: بَهْبَهْ[1] فِي مَعْنَاهَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنَا في أَكْرَمِ سِنْخٍ بَخْ وَفِي أَكْرمِ جَذْلِ
مَن عَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ سِنْخُ ذَا أَكْرَمُ أَصْلِ

(مَا جَاءَ فِي تَرْكَةِ النَّبِيِّ ﷺ)

- رَوَىٰ يَحْيَىٰ: «**لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دَنَانِيْرَ**» وَرَوَىٰ غَيْرُهُ: «**دِيْنَارًا**» وَهُوَ الصَّحِيْحُ؛ لأَنَّهُ إِنَّمَا قَصَدَ الإِخْبَارَ بالأَقَلِّ مُبَالَغَةً؛ لِيَدْخُلَ فِيْهَا مَا فَوْقَهُ، وَالوَاحِدُ فِي هَـٰذَا المَوْضِعِ أَعَمُّ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ لأَنَّهُ يَقْتَضِي الجِنْسَ والقَلِيْلَ وَالكَثِيْرَ.

---

(١) اللِّسان(بهه) عن **يعقوب، وأنشد البيت الثاني منهما**. ويُراجع: الأبدال ليعقوب بن السِّكِّيت (١٢٨)، ولم يورد **الشاهد**.